@ 3301 @ إن حفظت سري حفظك ا وان أظهرت عليه أهلك أهلكك ا فكانت معه سنة لم تلد فدعاها الملك فقال أنت شابة وابني شاب فأين الولد وأنت من نساء ولد فقالت انما الولد بأمر ا ودعا الخضر فقال له أين الولد يا بني فقال الولد بأمر ا فقيل للملك فلعل هذه المرأة عقيم لا تلد فزوجه امرأة قد ولدت فقال للخضر طلق هذه فقال تفرق بيني وبينها وقد اغتبطت بها قال لا بد فطلقها ثم زوجه ثيبا قد ولدت فقال لها الخضر كما قال للأولى فقالت بل أكون معك فلما كان الحول دعاها فقال إنك ثيب قد ولدت قبل ابني فأين ولدك فقالت هل يكون الولد إلا من بعل وبعلي مشتغل بالعبادة لا حاجة له في النساء فغضب الملك وقال اطلبوه فهرب فطلبه ثلاثة فأصابه اثنان منهم فطلب إليهما ابن يطلقاه فأبيا وجاء الثالث فقال لا تذهبا به فلعله يضربه وهو ولده فأطلقاه ثم جاؤوا الى الملك فأخبره الاثنان أنهما أخذاه وان الثالث أخذه منهما فحبس الثالث ثم فكر الملك فدعا الاثنين فقال أنتما خوفتما ابني حتى ذهب فأمر بهما فقتلا ودعا بالمرأة فقال لها أنت هربت ابني وأفشيت سره لو كتمت عليه لاقام عندي فقتلها وأطلق المرأة الأولى والرجل فذهبت المرأة فاتخذت عريشا على باب المدينة فكانت تحتطب وتبيعه وتتقوت بثمنه فخرج رجل من المدينة فقير فقال بسم ا فقالت المرأة وأنت تعرف ا قال أنا صاحب الخضر قالت وأنا امرأة الخضر فتزوجها وولدت له وكانت ماشطة ابنه فرعون .

فقال أسباط عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنها بينا هي تمشط ابنة فرعون سقط المشط من يدها فقالت سبحان ربي فقالت ابنة فرعون أبي قالت لا ربي ورب أبيك فقالت أخبر أبي قالت نعم فأخبرته فدعا بها فقال ارجعي فأبت فدعا بنقرة من نحاس وأخذ بعض ولدها فرمى به في النقرة وهي تغلي ثم قال لها ترجعين قالت لا فأمر بها قالت إن لي حاجة فقال وما هي قالت إذا ألقيتني في النقرة تأمر بالنقرة أن تحمل ثم تكفى في بيتي الذي على باب المدينة وتنحى النقرة وتهدم البيت علينا حتى يكون قبورنا فقال نعم ان لك علينا حقا قال ففعل بها ذلك